

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : الدَّاءُ أَضُّ والدَّاءُ أَصُّ بالصَّادِ والصاد : " أَنْ لَا يَكُونُ فِي الْجُلُودِ نُقُصَانٌ " . وقد دَخِلَ يَدُ أَضٍّ دَأْضًا ودَخِلَ يَدُ أَصٍّ دَأْصًا . قال الأزهري :
ورَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ :

" والدَّاءُ أَطُّ حَتَّى لَا يَكُونُ غَرَضٌ قال : وكذلك أَقْرَأُ نَبِيَهُ الْمُذْذِرِيَّ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ . وَسَيُذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَيْ فِدَاهُنَّ
أَلْبَانُهُنَّ مِنْ أَنْ يُنْذَرْنَ . قال : والغَرَضُ : أَنْ يَكُونُ فِي جُلُودِهِنَّ
نُقُصَانٌ . وقد أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي " غَرَضٍ " كَمَا سَيَأْتِي .
دَحَضَ .

" دَحَضَ بَرَجْلُهُ كَمَنْعٍ : فَحَضَّ بِهَا " وكذلك دَحَضَ بِالصَّادِ قال أبو
سَعِيدٍ . وبِهِمَا رُويَ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - حِينَ ذُكِرَ لَهُ مَا رَوَاهُ ابْنُهُ عَنْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " تَقْتُلُكَ الْفَيْئَةُ الْبَاغِيَّةُ " لَا
تَزَالُ تَأْتِينَا بِهَيْئَةٍ تَدُحَضُّ بِهَا فِي بَوْلِكَ أَنْ نَحْنُ قَتْلَانَاهُ ؟ إِنَّنِي
قَتَلْتُهُ الْذِّي جَاءَ بِهِ . دَحَضَ " عَنْ الْأَمْرِ : بَحَثَ " عَنْهُ نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي . دَحَضَتْ " رَجْلُهُ " تَدُحَضُّ دَحْضًا وَدُحُوضًا : " زَلَقَتْ " وقد
دَحَضَهَا وَأَدُحَضَهَا : أَزَلَقَهَا . وفي حَدِيثٍ وَفَدٍ مَذْهَبٍ : " زُجَّيَاءُ
غَيْرُ دُحَضٍّ الْأَقْدَامِ " والدُّحَضُّ : جَمْعُ دَحَضٍ وَهُمْ الَّذِينَ لَا ثِيَابَ
لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ . من المَجَازِ : دَحَضَتْ " الشَّيْءُ " عَنْ كَيْدِ
السَّمَاءِ تَدُحَضُّ دَحْضًا : وَدُحُوضًا : " زَالَتْ " إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ
كَأَنَّهَا دَحَضَتْ أَيْ زَلَقَتْ . من المَجَازِ : دَحَضَتْ " الْحُجَّةُ " دُحُوضًا :
بَطَلَتْ . قال : تَعَالَى : " حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ " . أَيْ بَاطِلَةٌ . وَنَقَلَ
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : أَيْ مَدُحُوضَةٌ . " وَأَدُحَضْتُهَا " أَيْ
أَبْطَلْتُهَا دَفَعْتُهَا . ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : " لِيَدُحُضُوا بِهِ الْحَقَّ " أَيْ
لِيَدُفَعُوا بِهِ . " وَدُحُوضَةٌ كَجُهَيْنَةٍ : مَاءٌ لِيَبْنِي تَمِيمٌ " . قال
الْأَعَشَى :

أَتَنْدَسِّيْنَ أَيْسَامًا لَنَا بَدُحِوضَةً ... وَأَيْسَامَنَا بَيْنَ الْبَدْيِ
فَنَهْمَدِ " وَمَكَانُ دَحَضٍ " بِالْفَتْحِ " وَيُحَرِّكُ وَدَحُوضٌ " كَصَبُورٍ الْأَخِيرُ

مِنْ الْعُيُوبِ وَالْأَوْثَانِ مِنَ الصَّحاح : " زَلَّيْتُ " . أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي شَاهِدِ
التَّحْرِيكِ قَوْلَ الرَّاجِزِ يَصِفُ زَلَّيْتَهُ :
" قَدْ تَرَدُّدُ النَّهْيِ تَنْزَلِي عَوْمُهُ .
" فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلَاهُمُهُ .

" حَتَّى يَعُودَ دَحَاضًا تَشْمَمُهُ الْعُومُ : جَمْعُ عُومَةٍ لِدُؤَيْبَةٍ تَغُوصُ
فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا فَصٌّ أَسْوَدُ . وَأَنْشَدَ فِي الْعُيُوبِ مِنْ شَاهِدِ التَّسْكِينِ
قَوْلَ طَرْفَةٍ :

أَبَا مُنْذِرٍ رُمْتَ الْوَفَاءَ فَهَيْبَتُهُ ... وَحِدَتْ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنْ
الدَّحْضِ " ج دَحَاضٌ " كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ . قَالَ رُؤُوبَةُ يَمْدَحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي
بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ :
" فَأَنْتَ يَا ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ قَاضِي .
" مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَاضِي .

" بَثَابَتِ النَّعْلِ عَلَى الدَّحَاضِ جَعَلَهُ ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ لِأَنَّ أَبَاهُ كَانَ
قَاضِيًا وَجَدَّاهُ قَاضِي يَوْمَ الْحَكَمَيْنِ وَبِلَالٌ أَيْضًا كَانَ قَاضِيًا .
وَالْمَدْحَضَةُ : الْمَزَلَّةُ " وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الصُّرَّاطِ . يُقَالُ : مَكَانٌ
مَدْحَضَةٌ إِذَا كَانَ لَا تَثْبِيْتُ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ . دَحُوضٌ " كَصَيُورٍ : ع بِالْحِجَازِ
" قَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْمُقْعَدِ :

فِيَوْمًا بَأَذَنَابِ الدَّحُوضِ وَمَرَّةً ... أُنْسِيْتُهَا فِي رَهْوِهِ وَالسَّوَائِلِ
أُنْسِيْتُهَا أَيَّ أَسْوَاقِهَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَحَضَهُ وَأَدْحَضَهُ :
أَزْلَقَهُ . وَفِي صِفَةِ الْمَطَرِ : فَدَحَضَتِ التَّلَاعُ أَيَّ صَيَّرَتْهَا مَزْلَقَةً .
وَالدَّحْضُ : الدَّفْعُ كَالْإِدْحَاضِ : وَالْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الزَّلَقُ وَالْجَمْعُ
الْأَدْحَاضُ . يُقَالُ : وَقَعُوا عَلَى الْأَدْحَاضِ . وَمَزَلَّةٌ مِدْحَاضٌ : يُدْحَضُ
فِيهَا كَثِيرًا وَالْجَمْعُ مَدْحَاضٌ .

دحرض